

# فوائد وأحكام في رمضان

## 15 رمضان

أحكام فقهية للنساء

الفتوى

رمضان شهر القرآن

مقالة

التعامل مع الأمراض المزمنة في رمضان

الاستشارة

السلف والتوبة

قصص السلف

التعريف بالحسن بن علي | مذبحة الحرم الإبراهيمي

من ذاكرة التاريخ

موقع الصم بإسلام ويب Islamweb

اخترنا لكم

# فوائد وأحكام في رمضان

## الفتوى أحكام فقهية للنساء

### السؤال

هل صحة الصوم هو انقطاع دم الحيض فقط أو هو انقطاع الدم والغسل؟

### الإجابة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أما بعد:

فانقطاع دم الحيض عن المرأة قبل طلوع الفجر -ولو بلحظة- يوجب عليها الإمساك وصيام يومها، ولو طلع عليها الفجر وهي لم تغتسل من الحيض فصومها صحيح، فلا يشترط لصحة الصوم الغسل من الحيض أو الجنابة، وبإمكانها أن تغتسل بعد ذلك؛ لكن لا يجوز لها تأخير الغسل حتى تفوتها صلاة الفجر.

قال الإمام مالك في المدونة: إن رأت المرأة الطهر قبل الفجر اغتسلت بعد الفجر وصيامها مجزئ عنها. وعليه درج الشيخ خليل فقال: ووجب الصيام إن طهرت قبل الفجر وإن بلحظة. والله أعلم

# فوائد وأحكام في رمضان

## مقالة رمضان شهر القرآن

ثمة علاقة وطيدة ورباط متين بين القرآن وشهر الصيام، تلك العلاقة التي يشعر بها كل مسلم في قرارة نفسه مع أول يوم من أيام هذا الشهر الكريم، فيقبل على كتاب ربه يقرأه بشغف بالغ، وتمتلئ المساجد بالمصلين والتالين، وتدوي في المآذن آيات الكتاب المبين، معلنة للكون أن هذا الشهر هو شهر القرآن، قال الله تعالى: {شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ} (البقرة: 185). وروى البخاري من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنه أن جبريل كان يدارس ويراجع القرآن مع النبي صلى الله عليه وسلم، وعارضه القرآن مرتين في السنة الأخيرة من عمره..

وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (الصَّيَامُ وَالْقُرْآنُ يَشْفَعَانِ لِلْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَقُولُ الصَّيَامُ: أَيُّ رَبِّ، مَنْعْتُهُ الطَّعَامَ وَالشَّهَوَاتِ بِالنَّهَارِ، فَشَفَّعْنِي فِيهِ، وَيَقُولُ الْقُرْآنُ: مَنْعْتُهُ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ، فَشَفَّعْنِي فِيهِ، قَالَ: فَيُشَفَّعَانِ) رواه أحمد.

وكان للسلف رحمهم الله اهتمام خاص بالقرآن في هذا الشهر الكريم، فكانوا يخصصون جزءاً كبيراً من أوقاتهم لقراءته، وربما تركوا مدارس العلم من أجل أن يتفرغوا له، فكان عثمان رضي الله عنه يختم القرآن كل يوم مرة، وكان بعضهم يختم القرآن في قيام رمضان في كل ثلاث ليال، وبعضهم في كل سبع، وبعضهم في كل عشر، وكانوا يقرؤون القرآن في الصلاة وفي غيرها، فكان للإمام الشافعي في رمضان ستون ختمة يقرأها في غير الصلاة، وكان الأسود يقرأ القرآن في كل ليلتين في رمضان، وكان قتادة يختم في كل سبع دائماً وفي رمضان في كل ثلاث، وفي العشر الأواخر في كل ليلة، وكان الإمام مالك إذا دخل رمضان يترك قراءة الحديث ومجالسة أهل العلم، ويقبل على قراءة القرآن من المصحف، وكان سفيان الثوري إذا دخل رمضان ترك جميع العبادة وأقبل على قراءة القرآن..

فلنحرص على تلاوة القرآن الكريم في هذا الشهر بتدبر وحضور قلب، ولنجعل لنا ورداً يومياً لا نفرط فيه.

# فوائد وأحكام في رمضان

التعامل مع الأمراض المزمنة في رمضان

الاستشارة

السؤال

نحن في شهر رمضان، وهناك شرائح كبيرة من المجتمع مصابة بأمراض مزمنة، خاصة مرض السكري بنوعيه، وكذلك ضغط الدم، وقصر الكلوي، اشرحوا لنا كيف يتم أخذ الأدوية؟ وما هي المأكولات المسموحة والممنوعة؟ ومن هم من هؤلاء المرضى الذين لا يحق لهم الصيام؟ وجزاكم الله خيرا كثيرا.

الإجابة

الأخ الفاضل ... السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

فهناك من الأمراض ما يوجب معها الفطر عند الإصابة بها، ولا يصح الصوم مثل السكري من النوع الأول الذي يعتمد على الأنسولين سواء (T1DM)، أو النوع الثاني من السكر (T2DM) في مرحلة المتأخرة التي يعتمد فيها المرضى على الأنسولين أيضا؛ لأن الصوم لساعات طويلة قد يؤدي إلى انخفاض مستوى السكر إلى حد الخطر، ولم يشرع الصيام لذلك. كذلك هناك أمراض مزمنة مثل الفشل الكلوي، وأمراض القلب، وأمراض الجهاز الهضمي المزمنة التي تحتاج إلى عناية ورعاية طبية مستمرة فلا بأس من أن يتبع المريض تعاليم الطبيب، وأن يفطر، وأن يخرج كفارة ذلك كما وضحت الشريعة الغراء.

أما النوع الثاني من السكر التي يتم علاجه بالأدوية فإن الصيام يمثل جزءا أساسيا من العلاج لدرجة أن بعض المراكز الطبية المتخصصة في علاج السكر تنصح بالصيام؛ لأنه يعمل على ضبط مستوى السكر في الدم بشكل ملحوظ، والمهم اتباع تعليمات الطبيب المعالج، والالتزام بالنظام الغذائي المحدد لهم، ومن ذلك تناول 3 وجبات (الإفطار - وجبة خفيفة في منتصف الليل - وجبة السحور) يوميا، والامتناع عن الأطعمة التي تحتوي على قدر كبير من السكريات البسيطة والدهون المشبعة، وينبغي تعجيل الإفطار، وتأخير وجبة السحور إلى ما قبل أذان الفجر.

يتبع ...

# فوائد وأحكام في رمضان

## تتمة...

مع تناول أكبر قدر من السوائل التي لا تحتوي على سكر، مثل الماء والعصائر الطازجة ويفضل ماء زمزم لمن تيسر له، مع عدم بذل مجهود بدني كبير، مع تجنب البقاء طويلاً في الطقس الحار تجنباً لفقدان السوائل عن طريق العرق أثناء ساعات الصيام، ولا مانع من إنهاء الصوم دون تردد في أي وقت عند حدوث انخفاض حاد في هبوط مستوى السكر بالدم دون 60 مجم حتى في حالة عدم الشعور بأعراض الانخفاض، فهذه الحالة تستوجب عند حدوثها إنهاء الصوم فوراً دون تردد وتناول شراب يحتوي على سكر، ويكرر ذلك حتى تعود نسبة سكر الدم إلى المستوى الطبيعي.

وفي مثل هذه الأوقات من كل عام يتردد المرضى على الأطباء للعمل على إعادة ضبط الجرعات ومواعيد تناول الأدوية؛ لكي تناسب ساعات الصوم، وقد تقل كمية الأنسولين عن جرعات ما قبل الصيام، ويتغير موعد تناول

الدواء، وبالتالي يمكن تناول الحبوب التي يتم تناولها قبل وجبة الإفطار قبل رمضان قبل وجبة إفطار رمضان، وكذلك يمكن تناول حبوب جلوكوفاج أو حبوب جانومت التي يتم تناولها بعد الغذاء بعد وجبة الإفطار في رمضان وبعد السحور، مع إمكانية تناولها أيضاً بعد السحور.

ومن المهم تناول وجبة السحور قبيل صلاة الفجر، مع البعد عن الحلويات في تلك الوجبة حتى لا تضر بعملية ضبط السكر في الدم، ويفضل تناول الفول والأجبان والخبز الأسمر؛ لأنها وجبة تظل في المعدة مدة أطول، ولا يشعر معها المريض بالجوع السريع. وفقك الله لما فيه الخير

# فوائد وأحكام في رمضان

قصص  
السلف

السلف والتوبة

التوبة هي الرجوع إلى الله والإنابة إليه، بصدق قلب، وإقلاع عن الذنب، وندم على ما كان.. قال عبد الله بن عباس رضي الله عنه: "التوبة النصوح: الندم بالقلب، والاستغفار باللسان، والإضمار ألا يعود إليه أبداً". وعلى كل مسلم حريص آخرته أن يبادر بالتوبة من جميع الذنوب والمعاصي، ولا يسوف في ذلك، فالإنسان لا يعلم متى يأتيه الأجل.

وللسلف أقوال وأحوال في التوبة إلى الله ﷻ.. قال النووي: "التوبة أهم قواعد الإسلام، وهي أول مقامات سالكي طريق الآخرة". وقال ابن القيم: "منزلة التوبة أول المنازل وأوسطها وآخرها، فلا يفارقه العبد، ولا يزال فيه إلى الممات، وإن ارتحل إلى منزل آخر ارتحل به، ونزل به، فالتوبة هي بداية العبد ونهايته، وحاجته إليها في النهاية ضرورية، كما حاجته إليها في البداية كذلك". وقال: "التوبة من الذنب كشرب الدواء للعليل". وقال يحيى بن معاذ: "للتائب فخر لا يعادله فخر في جميع أفخاره، فرح الله بتوبته". وقال حاتم الأصم: "التوبة أن تنتبه من الغفلة، وتذكر الذنب". وقال ابن حجر العسقلاني: "التائب ينبغي له مفارقة الأحوال التي اعتادها في زمن المعصية، والتحول منها كلية، والاشتغال بغيرها". وعن زاذان قال: "كنت غلاما حسن الصوت، جيد الضرب بالطنبور، فكنت مع صاحب لي وعندنا نبيذ وأنا أغنيهم، فمر عبد الله بن مسعود، فدخل فضرب البساط وكسر الطنبور، ثم قال: لو كان ما يسمع من حسن صوتك يا غلام بالقرآن كنت أنت أنت!!، ثم مضى، فقلت لأصحابي: من هذا؟ قالوا: هذا عبد الله بن مسعود، فألقى الله في نفسي التوبة، فسعيت أبكي وأخذت بثوبه، فأقبل عليّ فاعتنقني وبكى، وقال لي: مرحبا بمن أحبه الله، اجلس، ثم دخل وأخرج لي تمرا".

يتبع ...

# فوائد وأحكام في رمضان

## تتمة...

وعن إبراهيم بن بشار قال: "قلت لإبراهيم بن أدهم: كيف كان بدء أمرك؟ قال: كان أولى بك أن تسأل عن غير هذا، فقلت له: أخبرني، لعل الله أن ينفعنا به يوماً، فقال: كان أبي من الملوك الموسرين، وحبب إلينا الصيد، فركبت ذات مرة فثار أرنب أو ثعلب، فحرّكت فرسي نحوه، فسمعت نداء من ورأيي: ليس لذا خلقت ولا بدا أمرت، فوقفت أنظر يمناً، ويسرة فلم أر أحداً، فقلت: لعن الله إبليس، ثم حرّكت فرسي، فأسمع نداء أقوى من الأول: يا إبراهيم، ليس لذا خلقت ولا بدا أمرت، فوقفت أنظر فلا أرى أحداً، فقلت: لعن الله إبليس. فأسمع نداء من عند سرجي بذاك، فقلت: انتصحت انتصحت!!، جاءني نذير ربي، والله لا عصيت الله بعد يومي ما عصمني الله. فرجعت إلى أهلي، فخلّيت فرسي ثم جئت إلى رعاة لأبي، فأخذت جبة كساء وألقيت ثيابي إليهم، ثم أقبلت إلى العراق، فعملت بها أياماً فلم يصف لي منها الحلال، فقيل لي: عليك بالشام، ولم أزل هناك".

قال عليّ رضي الله عنه: "العجب ممن يهلك ومعه النجاة، قيل: وماهي؟ قال الاستغفار.

وقال قتادة: "القرآن يدلّكم على دائكم ودوائكم، أما داؤكم فالذنوب وأما دواؤكم فالاستغفار".



# فوائد وأحكام في رمضان

من ذكرة  
التاريخ

التعريف بالحسن بن علي | مذبحه الحرم الإبراهيمي

## الحسن بن علي بن أبي طالب:

ولد في (15 رمضان 3 هـ - 625 م) ولد سبط نبي الإسلام محمد؛ الحسن بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم، وكنيته أبو محمد، ابن السيدة فاطمة بنت رسول الله ﷺ، وأبوه أمير المؤمنين علي رضي الله عنه ابن عم الرسول ﷺ رابع الخلفاء الراشدين، أطلق عليه النبي ﷺ لقب سيد شباب أهل الجنة، كنيته أبو محمد، ودفن في البقيع.

كان رضي الله عنه أشبه الناس برسول الله ﷺ من رأسه إلى سترته، والحسين رضي الله عنه أشبه به عليه الصلاة والسلام من سترته إلى قدمه، وهو أكبر من الحسين بسنة واحدة، وكان رسول الله ﷺ يحب الحسن والحسين حبًا شديدًا؛ فقد روي في حديث أخرجه الشَّيْخَانِ عن عدي بن ثابت قال: سمعت البراء يقول: "رأيت النبي ﷺ واضعا الحسن على عاتقه وهو يقول: ((اللهم إني أحبه فأحبه)) وفي رواية: ((من أحبني فليحبه))."

وفي حديث آخر أن رسول الله ﷺ خطب يومًا ومعه على المنبر الحسن بن علي، فجعل ينظر إليه مرة وإلى الناس أخرى ويقول: ((إن ابني هذا سيد، ولعل الله يصلح به بين فئتين عظيمتين))، فكان كما قال صلوات الله وسلامه عليه، أصلح به بين أهل الشام وأهل العراق بعد الحروب الطويلة والواقعات المهولة (انظر: تفسير ابن كثير 353/7).

وعن ابن عمر قال: قال النبي ﷺ: ((هما ريحانتي من الدُّنيا))؛ يَعْنِي الحسن والحسين. وكانت وفاته رضي الله عنه في (7 صفر 50 هـ - 670 م).

يتبع ...

# فوائد وأحكام في رمضان

تتمة ...

## مذبحة الحرم الإبراهيمي 15 من رمضان المبارك 1414 هـ :

في فجر يوم الجمعة 15 من رمضان المبارك 1414 هـ الموافق 1994/2/25 م كانت ثلاث مذابح في مذبحة واحدة، شارك فيها الجيش الإسرائيلي وجموع مستوطني " كريات أربع " في تحد سافر لكل ما يتردد عن السلام مع العرب؛ لتؤكد قول الله .تعالى ( لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود ... ) وذهب ضحيتها حوالي 90 شهيدًا وثلاثة أضعاف هذا العدد من الجرحى، كانوا داخل الحرم الإبراهيمي، وكانوا يؤدون صلاة الفجر، هذا النبأ الذي تناقلته وكالات الأنباء العالمية بشأن المجزرة يؤكد بأنها مذبحة جماعية وليست فردية ..

ومن المعلوم أن المستوطنين لم تتوقف اعتداءاتهم على الحرم بشكل دائم ومستمر، بما في ذلك نهب محتوياته، وتمزيق المصاحف فيه، وإنزال الهلال عن قبته التاريخية، وسرقة ساعاته الأثرية، والاستيلاء على مخطوطات إسلامية لا تقدر بثمن، وفي كل مرة يتم فيها مواجهة أهل الخليل للمستوطنين دفاعًا عن الحرم؛ كانت مطالب المستوطنين للإشراف على الحرم تزداد إصرارًا، وإجراءاتهم تتصاعد في الاعتداء على السكان العرب، إلا أن واقعة المجزرة الأخيرة جاءت ضمن سلسلة تصاعدية من الاعتداءات المتكررة التي لم تجد من جانب السلطات الإسرائيلية إلا أذنًا صماءً وعتيًا عمياء.

والإرهابي الذي نفذ المجزرة يهودي مهاجر منذ 11 سنة واستقر في الخليل إيمانًا والتزامًا منه بشعارات الإرهابي كهانا، وعرف عنه تشدده وكرهه لكل ما هو عربي مع معارضته للانسحاب من أي جزء من الأراضي المحتلة، ودعوته إلى ترحيل كل العرب عما بقي لهم من أراضٍ بمختلف الوسائل إلى خارج فلسطين كلها.

# فوائد وأحكام في رمضان

اخترنا  
لكه

موقع الصم بإسلام ويب Islamweb

يعتبر موقع الصم بإسلام ويب Islamweb أول عمل من نوعه على مستوى المنطقة العربية والعالم الإسلامي، مخصص للصم من ذوي الإعاقة، يتم من خلاله توفير المرجعية الشرعية، وإيجاد الملاذ الآمن للصم على الشبكة العنكبوتية، والذي يحقق رؤية قطر 2030م، ترجمة المواد الشرعية التي لا يستغني عنها المسلم الأصم في الجانب الشرعي بلغات الإشارة العربية الموحدة والدولية، وريادة إسلام ويب في مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة وتوفير كافة سبل الدعم لهم، وترسيخ الهوية الإسلامية والمجتمعية للطفل الأصم من خلال ركن بنين وبنات للصم وإخراجه بمستوى عالمي غير مسبق، وإعداد البوابة الإلكترونية العالمية لجميع فئات الصم المسلمين، ودعوة الصم غير المسلمين، وتثبيت المسلمين الجدد، وتوفير كافة سبل الدعم لهم، بحيث يكون المرجع الأساسي والملاذ الآمن على شبكة الإنترنت لترسيخ الهوية الإسلامية والمجتمعية الأصم، وتوفير الحماية الاجتماعية لفئة الصم بجميع فئاته في العالم العربي والإسلامي وجميع دول العالم، وبما يحقق رؤية قطر 2030م.

